مولانا ان ثالث القدرين وثاني الغمام • ووقوف للعبد اختلاط الجناب الشريف •
فذايت ماتبهر من مآرب ودراية وعلوم واخلاق الجارية على السحب المنيف • وهو
وحظ مولانا من مطلع شموس العلماء الاعلام • وعتبته الشريفة من ملاذ السلاطين
عظما الملوك وكافة الانام • وسيظهر لمولانا ان وصف العبد لهذه السعادة الافتدائية
متقاصر عن مناسب اوصافه الزكية • ولو لم يكن من اخلاق المكارم • الا انه اخلص
المخلصين في مودة ملك الدول الهاشمية الحسنية الشريفة المعظمة • وما انضم الى ذلك
لا زال محروسا بكرام الملائكة • تتراد اليه اكابر علماء البلاد من كل فج • ويقصده
فنام كما يقصد البيت بالحج • في سعادة لا يبليها الجديدان • وانتظام شمل لا
يتقدم يد الحدثان • وسرور يحتاص الافنان • وسعود يستنطق بالوانها
القران • محمد الصديق

[redacted]

للعنراط
يغبط الارض التي صاحب الاكليل تاجها • وتشرفت بمنير بدرها افلاك السعادة وابراجها •
وابرزت من محتده الصناعة الادبية ما طوى به سراجها • وفضت له المجرة اليقق لما وضح منهاجها •
وفتح لها من ابواب سماء المراتب قفلها ورتاجها • واستقصى من رياضها نسمات الصبح العليل ما صح به
مزاجها • ولئن فتت بها المنابر وازدان بتوشيحاتها عليك دروجها وتلك تملكت ادراجها •
وبهي مقابله مولانا التي اصبحت به تسيح المملوك الجارية في الجهات الست مجرى خرايد
السلوك • والمنهاج المسلوك • فوقف المملوك على مخصوص الحكم في تلك المواقف • وشاهد
الفتوحات التي اهدت اليه عوارف المعارف • وادت اليه الرعاية التي هي قوت القلوب
والرياض التي ورد نسيمها المطلوب • ونال هذه غاية الحكيم • والسر المكتوم في الغيب والصميم •
والقول الذي اطرب • والسحر الذي اغرب وما اغرب • اعيذها ان تعرف مالك اقفالها لمن
تحير لطائف البلغاء الي هي الامان سما • ورشقات ادبية ما سدد سهمها في نحور الاعداء الاوهمي •
فهاهي كما بدرج قال المعارضة • ليس بعشك فادرج • وكان سبق الى غايات الفصاحة فقال
٢ معرض فانه الذي امشى كالمسك الوجد • تتردد من عنبر رح مرقوم • ودر منظوم • وكتاب
مسطور • وموقع بلاغة على طول المدى مشهود • يطوى ولبس بطوى كما نشر •
فاكسى شيرة والكف بطوي • فراحوى على البلاغ الرايع • الذخاير الاطايب والعو
النفايس • والجواهر الزاهر • يكرر عجائبه وقرأ فصوله • فاقي نحو الحماما في انه عدنا •
اذا كان نشره فكالمسك نشره • ونطويه لا عن ملال ضنا •
افدى الفاتنه وسماته بثغور الملاح وقدود الكواعب • وسبنائه ودلوته بالحظ ورمزه